دودو يَتَعَلَّمُ الاِحْتِرَامَ



مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE

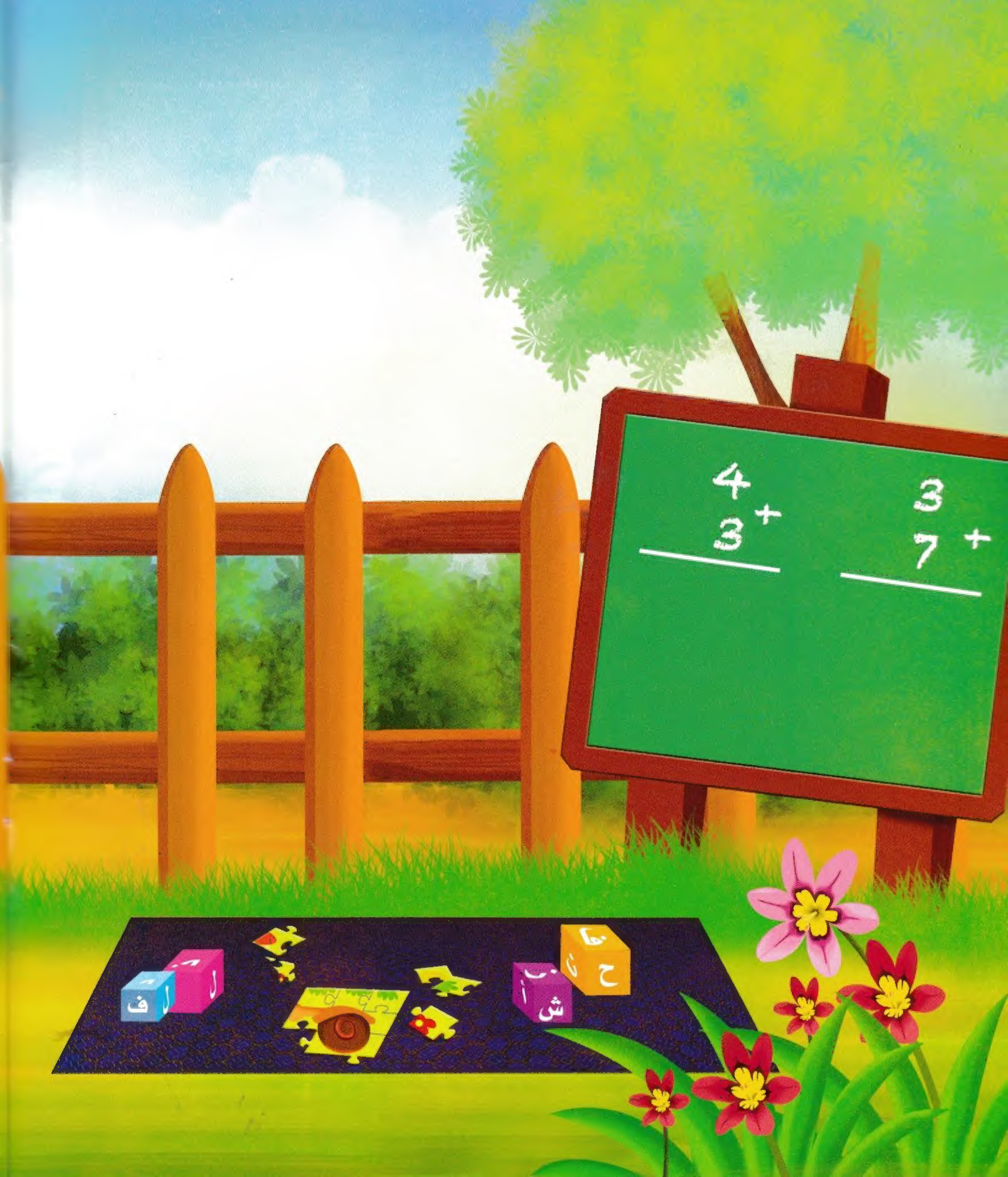
دودو يَتَعَلَّمُ الِاحْتِرَامَ



حَانَ مَوْعِدُ الدِّرَاسَةِ، وَكَانَتِ الْحَيَوَانَاتُ تَتَعَلَّمُ كَيْفِيَّةَ الْجَمْعِ وَالطَّرْحِ، وَكَيْفِيَّةَ التَّصَرُّفِ كَحَيَوَانَاتٍ مُهَذَّبَةٍ. عَدَا دودو.



قَفَزَ دودو عَابِرًا بَابَ الْمَدْرَسَةِ وَتَرَكَهُ يَنْغَلِقُ خَلْفَهُ لِيَرْتَطِمَ بِمونتي الَّذِي آلَمَهُ أَنْفُهُ.



خِلَالَ الْحِصَّةِ، سَأَلَتِ الْآنِسَةُ غَزَالَةُ، الْمُعَلِّمَةَ، عَنْ مُتَطَوِّعٍ، فَصَاحَ دودو: "أَنَا"، وَأَزَاحَ تاتا مِنْ طَرِيقِهِ.



لَمْ يُوَافِقْ دودو عَلَى تَبَادُلِ الْأَدْوَارِ فِي الْأَلْعَابِ فِي أَثْنَاءِ فَتْرَةِ الِاسْتِرَاحَةِ،
وَصَاحَ: "أَنَا أَوَّلًا"، وَدَفَعَ مونتي مِنْ فَوْقِ الْأُرْجُوحَةِ.



حَتَّى عِنْدَ الزَّلَّاقَةِ، رَفَضَ دودو الْوُقُوفَ فِي الصَّفِّ وَقَفَزَ مِنْ
فَوْقِ تاتا لِيَتَسَلَّقَهَا.



حَتَّى عِنْدَ طَاوِلَةِ الْغَدَاءِ، أَرَاقَ دودو حَلِيبَ بوبو عِنْدَمَا كَانَ يُحَاوِلُ الْوُصُولَ إِلَى الْمَلَّاحَةِ.

قَالَتِ الْآنِسَةُ غَزَالَةُ: ”دودو، أَنْتَ وَقِحٌ لِلْغَايَةِ“.

قَالَتِ الْآنِسَةُ غَزَالَةُ بِغَضَبٍ: ”لَقَدْ أَغْلَقْتَ الْبَابَ فِي وَجْهِ مونتي وَأَصَبْتَ أَنْفَهُ، وَدَفَعْتَ تاتا، وَلَمْ تَتَبَادَلِ الْأَدْوَارَ مَعَ أَصْدِقَائِكَ فِي أَثْنَاءِ الِاسْتِرَاحَةِ وَأَرَقْتَ حَلِيبَ بوبو. يَجِبُ أَنْ تَتَعَلَّمَ الِاحْتِرَامَ“.



سَأَلَهَا دودو: "مَا الِاحْتِرَامُ؟".
قَالَتِ الْآنِسَةُ غَزَالَةُ: "الِاحْتِرَامُ هُوَ أَنْ تُعَامِلَ الْآخَرِينَ بِلُطْفٍ، وَأَنْ تُرَاعِيَ سُلُوكَكَ وَأَنْ تَتَبَادَلَ الْأَدْوَارَ مَعَهُمْ".
"عِنْدَمَا تُظْهِرُ الِاحْتِرَامَ، تَجْعَلُ الْآخَرِينَ يَشْعُرُونَ بِشُعُورٍ جَيِّدٍ؛ لِذَا عَلَيْكَ أَنْ تَتَعَلَّمَ الِاحْتِرَامَ".





تَعَلَّمَ دودو الْكَثِيرَ عَنِ الِاحْتِرَام خِلَالَ ذَلِكَ الْأُسْبُوعِ فِي الْمَدْرَسَةِ.

فَقَالَ لِمونتي: "أَنَا آسِفٌ أَنِّي أَغْلَقْتُ الْبَابَ فِي وَجْهِكَ وَأَنِّي لَمْ أَتَبَادَلِ الْأَدْوَارَ مَعَكَ".

وَقَالَ لِتاتا: "أَنَا آسِفٌ عَلَى أَنِّي دَفَعْتُكِ".

وَقَالَ لِبوبو: "أَنَا آسِفٌ عَلَى أَنِّي أَرَقْتُ حَلِيبَكِ".



فِي يَوْمِ السَّبْتِ التَّالِي، أَقَامَتْ بوبو حَفْلًا، وَكَانَ دودو مَدْعُوًّا. هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تُخَمِّنَ مَا فَعَلَهُ دودو؟

أَمْسَكَ بِالْبَابِ مَفْتُوحًا حَتَّى يَعْبُرَهُ مونتي.

وَصَبَّ الْعَصِيرَ فِي الْأَكْوَابِ وَقَدَّمَ الْكَعْكَ إِلَى تاتا قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ بَعْضَهُ لِنَفْسِهِ.

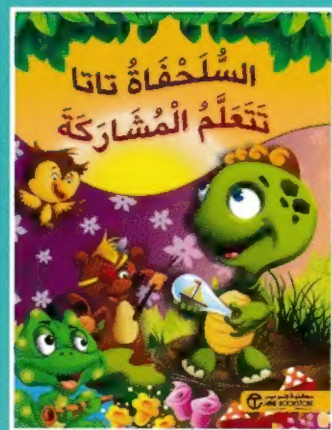
سَأَلَتْهُ بوبو بِأَدَبٍ: "هَلْ يُمْكِنُنِي الْحُصُولُ عَلَى الْكَعْكَةِ مِنْ فَضْلِكَ؟"، فَقَرَّبَ دودو الْكَعْكَةَ مِنْهَا.

قَالَ أَصْدِقَاؤُهُ: ”دودو، لَقَدْ أَظْهَرْتَ الْكَثِيرَ مِنَ الِاحْتِرَامِ. إِنَّ الْآنِسَةَ غَزَالَةَ سَتَكُونُ فَخُورَةً بِكَ“.

قَالَ دودو وَهُوَ يَمْسَحُ عَرَقَهُ: ”الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ الدَّرْسَ“.



صَدَرَ مِنْ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ أَيْضًا

















Arabic edition published by

JARIR BOOKSTORE مكتبة جرير

نرجو زيارة موقعنا على الإنترنت
www.jarirbookstore.com

المملكة العربية السعودية ص.ب. ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

تليفون ٤٦٢٦٠٠٠ ١١ ٩٦٦+ – فاكس ٤٦٥٦٣٦٣ ١١ ٩٦٦+

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
...not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة